@ 503 @ بما أوحى ا إلى ويقال اعملوا بمكاني وأنا عامل بمكانكم ! 2 2 ! فهذا وعيد من ا تعالى يقول نبين لكم من تكون له عاقبة الأمور في الدنيا ومن تكون له الجنة في الآخرة ! 2 2 ! مخاطبا لرسول ا صلى ا عليه وسلم أي في الآخرة ولا يأمن المشركون قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ اعملوا على مكاناتكم ^ في جميع القرآن بلفظ الجماعة وقرأ الباقون ! 2 2 ! وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء لأنه انصرف إلى المعنى وهو الثواب والباقون قرؤوا بالتاء لأن لفظ العاقبة لفظ مؤنث $ سورة 136 - 137 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كانوا يسمون جزءا من الحرث ولأوثانهم جزءا فما ذهبت به الريح من جزء أوثانهم إلى جزء ا تعالى أخذوه وما ذهبت به الريح من الجزء الذي سموه إلى جزء الأصنام تركوه وقالوا إن ا غني عن هذا وقال السدي ما خرج من نصيب الأصنام أنفقوه عليها وما خرج من نصيب ا تصدقوا به فإذا هلك الذي لشركائهم وكثر الذي قالوا ليس لآلهتنا بد من النفقة فأخذوا الذي وأنفقوه على الأصنام وإذا هلك الذي وكثر الذي للأصنام قالوا لو شاء ا لأزكى ماله فلا يردون عليه شيئا فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مما خلق من الحرث والأنعام ! 2 2 ! يعني جعلوا نصيبا ولشركائهم نصيبا فاقتصر على المذكور لأن في الكلام دليلا على المسكوت عنه ! 2 2 ! يقول بقولهم ولم يأمرهم ا بذلك ! 2 2 ! يعني للأصنام ! 2 2 ! يعني لأصنامهم ! 2 2 ! يقول فلا يضعون شيئا في نصيب ا تعالى ! 2 2 ! يقول يوضع في نصيبهم ! 2 2 ! يعني لو كان معه شريك كما يقولون ما عدلوا في القسمة ويقال ! 2 2 ! حيث وصفوا شريكا قرأ الكسائي بزعمهم بضم الزاي وقرأ الباقون بالنصب وهما لغتان ومعناهما واحد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني زين لهم شركاؤهم وهم الشياطين قتل أولادهم لأنهم يقتلون أولادهم مخافة الفقر والحمية ويدفنون بناتهم أحياء فزين لهم الشيطان ذلك كما زين لهم تحريم الحرث والأنعام ويقال